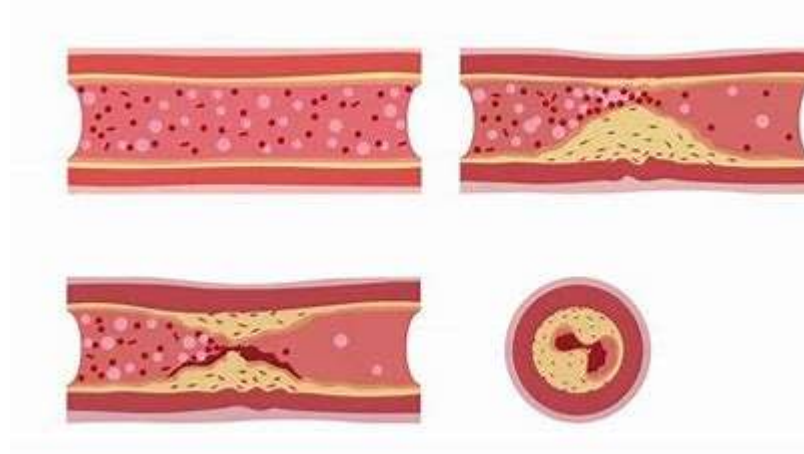


اعراض تصلب الشرايين

تصلب الشرايين هو حالة مرضية تتسم بتراكم الدهون والكوليسترول والمواد الأخرى على جدران الشرايين ، مما يؤدي إلى تضيقها و فقدان مرونتها . تختلف الأعراض بناءً على نوع الشرايين المتأثرة وشدة المرض. في كثير من الحالات، قد لا تظهر الأعراض إلا عندما يكون التضيق شديداً أو يحدث انسداد كامل في الشريان. فيما يلي الأعراض حسب المنطقة المتأثرة (١)

والشعور بالألم في الصدر نتيجة نقصان التروية الدموية الى عضلة القلب و وجود فرق في قياس ضغط الدم بين ضغط الساعد للطرف العلوي وضغط اسفل الساق (٢)



(١) دار الفكر العربي، ٢٠١٩. الأمراض الوعائية: الأسباب والوقاية. إبراهيم، أحمد شوقي . ص. ٩٥.

(٢) امين , دينا إبراهيم , المسؤولية المدنية الناشئة عن مخاطر التدخين ,كلية الحقوق جامعة الزقازيق ٢٠٢٤ ص ٣٣

يحدث تصلب الشرايين في عدة أماكن بالجسم، حيث يمكن أن يصيب الشرايين التاجية التي تغذي القلب، مما يؤدي إلى مشكلات مثل الذبحة الصدرية أو النوبات القلبية. كما قد يؤثر على شرايين الدماغ، مما يزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية أو ضعف الإدراك. وقد يمتد إلى الشريان السباتي المسؤول عن تزويد الدماغ بالدم، مما قد يسبب الجلطات الدماغية. إضافةً إلى ذلك، يمكن أن يصيب الشرايين الطرفية في الساقين، مما يؤدي إلى ضعف تدفق الدم، مسببًا العرج المتقطع أو الغرغرينا في الحالات المتقدمة. كما قد يؤثر على الشريان الكلوي، مما يساهم في ارتفاع ضغط الدم المزمن أو الفشل الكلوي، مما يجعل تصلب الشرايين مشكلة خطيرة تؤثر على وظائف الأعضاء

الحيوية في الجسم (١)

وتسبب تصلب الشرايين الإصابة بأمراض القلب والدماغ حيث يسبب تصلب الشرايين الإصابة بالسكتة الدماغية وإصابة الأطراف مثل الساقين والأمعاء حيث يسبب تصلب الشرايين موت أجزاء منها . (٢)



(١) دار الفكر العربي، ٢٠١٩. الأمراض الوعائية: الأسباب والوقاية إبراهيم، أحمد شوقي .

(٢) امين , دينا إبراهيم , المسؤولية المدنية الناشئة عن مخاطر التدخين ,كلية الحقوق جامعة الزقازيق ٢٠٢٤ ص .

علاقة التدخين بضغط الدم وتصلب الشرايين

يُعتبر التدخين من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وتفاقم تصلب الشرايين. يحتوي دخان السجائر على العديد من المواد الكيميائية الضارة التي تؤثر سلبًا على الأوعية الدموية. فعند تدخين السجائر، تنقبض الأوعية الدموية بسبب تأثير النيكوتين، مما يؤدي إلى زيادة مقاومة الأوعية الدموية وبالتالي رفع ضغط الدم. كما أن التدخين يسبب تدهورًا في صحة جدران الشرايين، مما يسهم في تراكم الكوليسترول والدهون على جدران الأوعية الدموية، وهو ما يعرف بتصلب الشرايين.

وتقليل مستويات (LDL) علاوة على ذلك، يساهم التدخين في زيادة مستويات الكوليسترول الضار ، مما يعزز عملية التصلب ويزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب (HDL) الكوليسترول الجيد والشرايين. كما أن التدخين يساهم في تفاعلات التهابية داخل الأوعية الدموية، مما يزيد من تكون الجلطات ويؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية. (١)

وفي دراسة لمرضى القلب فقد وجد الباحثون ان الذين دخنوا سيجارة واحدة خلال ست ساعات من ظهور اعراض الازمة القلبية ظهرت تخثرات دموية في شرايينهم اكبر من التي عند من لم يدخنوا لفترة أطول وبشكل عام فان التخثر الدموي يكون اكبر عند المدخنين من هو في غير المدخنين من الثوابت العلمية ان التخثر الدموي او الجلطة وكلما كانت اكبر زادت مخاطر السكتة القلبية وحدثها لانها ستشكل عائقا في طريق الدم المتجه الى القلب وكلما كانت الدم الواصلة الى القلب قليلة كلما زادت الاضرار التي يتعرض لها القلب عند حصول الجلطة . (٢)

(١) دار الفكر العربي، ٢٠١٩. الأمراض الوعائية: الأسباب والوقاية إبراهيم، أحمد شوقي .

(٢) الحريزي ,عائد كريم علوان ,التدخين , جامعة الكفيل ,النجف , العراق, ص ٣

- حصول امراض القلب مثل الجلطة القلبية او الذبحة الصدرية .

- السكتة الدماغية .

- الإصابة بجلطة الشريان المغذي للأطراف السفلية .

- ارتفاع ضغط الدم .

- ضعف حيوية ووظيفة أعضاء الجسم المختلفة مثل ضعف الحركة او حدوث ضعف في

الابصار.(١)

- فشل الكلى نتيجة تدهور وظيفة الشرايين الكلوية

- تمدد الأوعية الدموية الأبهرى (الأنوريسما)، مما قد يؤدي إلى تمزق الأوعية وحدوث نزيف داخلي.

- العرج المتقطع نتيجة ضعف تدفق الدم إلى الأطراف السفلية، مما يسبب الألم أثناء المشي.

- زيادة خطر حدوث جلطات دموية نتيجة ضعف تدفق الدم وتغيرات لزوجته بسبب تصلب

الشرايين (٢)

(١) جاسم انعام عزيز , تأثير التدخين على نسبة الدهون وحجم خلايا الدم المضغوطة في

الدم المعهد الطبي التقني ' قسم التحليلات المرضية المنصور بغداد ص٦

(٢) دار الكتاب .أمراض الأوعية الدموية والتدخلات العلاجية .(٢) الراوي، محمد ٢٠١٧

الطبي،